تفسير إبن كثير

أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ جِنَّةٌ ۗ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ

(أفترى على الله كذبا أم به جنة) ؟ قال الله تعالى رادا عليهم : (بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد) أي : ليس الأمر كما زعموا ولا كما ذهبوا إليه ، بل محمد صلى الله عليه وسلم هو الصادق البار الراشد الذي جاء بالحق ، وهم الكذبة الجهلة الأغبياء ، (في العذاب) أي : [في] الكفر المفضي بهم إلى عذاب الله ، (والضلال البعيد) من الحق في الدنيا .